

## 34. النبي لا يتكلم إلا بوحي من الله - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

النبي عليه السلام لا يتكلم بهوى نفسه قط. انما يتكلم بما يوحى إليه به الله عز وجل. أما بقرآن وحي متلو أو بما يلهمه بما يلهمه ويملا به صدره بما يلهمه لكن قد - 00:00:00

يأتيه أمر ولا يكون فيه وحي ليترك له تدريب على الاجتهاد حتى كمان يدربنا احنا على الاجتهاد في الامور التي لم ينزل فيها نص كل التدريب الله يدرب نبيه عليه السلام على مثل هذا - 00:00:22

مثل يوم غزوة بدر عندما انتهت المعركة واسرة من المشركين اعداء الله سبعون اسيرا استشار النبي او في الاسرى اصحابه فقال عمر هذى فرصة جابها الله لك. يلا حطهم في بين جبلين واحرقهم بالنار. وقال ابو بكر ارى ان تحلم عليهم و تستأنى بهم - 00:00:43

لعل الله يخرج من اصحابهم من يعبد الله عز وجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخير بين امررين الا اختار الايسر منها ما لم يكن معصية. كما جاء في حديث الصديقة مثل الصديق. عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

ما خير بين امررين الا اختار ايسرهما. ما لم يكن معصية لله او كما جاء عن عائشة رضي الله عنها. وما انتقم لنفسه قط. ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط ابدا. ما عمره اخذ لحظ نفسه شيئا. البنة - 00:01:18

ما انتقم لنفسه قط. صلوات الله وسلامه عليه. فلما استشار ابو بكر واستشار عمر وصار عمر يقول ممكن يقول خليهم اللي يقول خليهم احب الى الرسول من اللي يقول احرقهم. لانه بين امررين الايسري اخيالهم - 00:01:38

فهذا يوافق طبيعة حبيب الله ورسوله وحلمه صلوات الله وحبه للخير عمر ما هو بيكره الخير لا. عمر مسجد ينتقم من اعداء الله الذين ادوا الله. آآ اذاوا النبي واخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلاده - 00:01:55

من بلدي لذلك قال اقتلوا احرقهم فلما لما اختار وقبل منهم الفدا ليكن فيه تقوية للمسلمين ومنفعة للمسلمين. ما برحوا مكانهم حتى نزل الوحي. ما كان النبي ان يكون له اسرع - 00:02:09

حتى يسكن في الأرض. يعني يشبع الأرض من دمهم يعني الله يؤيد رأي عمر رضي الله عنه. الله يؤيد رأي عمر رضي الله عنه. ما كان الانبي ان يكون له اسرى حتى يدخل في الأرض. يعني خل الأرض تتنفس من - 00:02:30

المشركي يعني اه ترتفع الأرض وتربة الأرض من دماء المشركين ت يريدون عرض الدنيا؟ ما قال لي محمد تريد؟ لا. قال ت يريدون الجماعة الاخرين؟ ت يريدون اعراض الدنيا؟ والله يريد الآخرة. والله عز حكيم. لولا كتاب من - 00:02:44

والله سبق لمسكم بحال الغنائم لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا. اذا نزل الوحي ببيان الحق في المسألة الاجتهادية اللي اجتهد فيها النبي عليه السلام ومال الى الرأي الايسري فالله عز وجل بين ان كان الاولى انه يفعل كذا وكذا - 00:02:59

وانني ما فعلتهمو خلاف الاولى وانا عفت عنكم وغفرت لكم وابحث لكم الغنائم. هذا من ايات الله. هذا ملك واحدة فعل اللي فعله ده ما يقال فيه واحد. ولكن نزل عليه الوحي المتلو بتبيين الحقيقة. نزل عليه الوحي المتلو القرآن بتبيين الحقيقة - 00:03:22